الخليج

سياسة, العالم

27 يناير 2021 01:13 صباحا

«اتصالات نشطة بين موسكو وواشنطن لتمديد «نيو ستارت



أعلن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، أمس الثلاثاء، أن روسيا والولايات المتحدة بينهما اتصالات نشطة، لتمديد معاهدة نزع الأسلحة النووية المهمة «نيو ستارت» التي تنتهي في 5 فبراير/شباط، فيما أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن، أهمية التعاون مع روسيا للحد من الأسلحة النووية، مبدياً في الوقت نفسه قلقه إزاء اعتقال أليكسي نافالني.

وأكد المتحدث باسم الكرملين بيسكوف، وجود اتصالات نشطة جارية لأن الوقت يضيق قبل انتهاء الاتفاق.

وأوضح أن هذه الاتصالات وكذلك الجهود الحثيثة ضرورية لوضع اللمسات الأخيرة على تمديد هذا الاتفاق الكبير لخفض الأسلحة الموجودة لدى خصمي الحرب الباردة سابقاً والحد منها.

وأضاف بيسكوف، أن تمديد المعاهدة قضية رئيسية مدرجة على جدول الأعمال الثنائي وهو في مصلحة البلدين والعالم بأسره. وقد اقترح الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن غداة توليه مهامه، تمديد هذه المعاهدة لخمس سنوات وهو اقتراح رحب به الكرملين. وتحدد هذه المعاهدة الموقعة عام 2010 التي تعد آخر اتفاقية من هذا النوع بين الخصمين السابقين

في الحرب الباردة، سقف كل من ترسانتي القوتين النوويتين ب1550 رأساً، في خفض نسبته 30 في المئة تقريباً عن الحد السابق الذي وضع في 2002.

كما تحدد عدد قاذفات القنابل والقاذفات الثقيلة ب800، وهذا يكفي لتدمير الأرض عدة مرات. وكانت المفاوضات الهادفة إلى تمديد هذه المعاهدة متوقفة طوال فترة رئاسة دونالد ترامب.

قلق أمريكي

الرئيس بايدن، أكد أن على الولايات المتحدة وروسيا التعاون في مجال الحد من الأسلحة النووية. لكنه قال إنه «قلق جداً» حيال قمع المعارض الروسي أليكسي نافالني وأنصاره. لكنه شدد على وجوب إعطاء الأولوية أيضاً للمحادثات حول تمديد معاهدة «نيو ستارت» حول الأسلحة النووية التي تنتهي قريباً.

وقال بايدن للصحفيين في البيت الأبيض: «أرى أنه بإمكاننا العمل بما فيه المصلحة المتبادلة لبلدينا كاتفاقية ستارت، وأن نوضح لروسيا أننا قلقون جداً إزاء سلوكها».

وأشار بايدن، أيضاً إلى الاختراق الضخم لشبكات كمبيوتر أمريكية الذي ألقي باللوم فيه على روسيا، وإلى تقارير أفادت بأن روسيا عرضت مكافآت على عناصر «طالبان» لقتل جنود أمريكيين في أفغانستان. وقال: «لقد طلبت من الوكالات المعنية، بأن تقوم بدرس شامل لكل واحدة من هذه القضايا لتطلعني على ما هي عليه بالضبط، ولن أتردد في إثارة هذه القضايا مع الروس». في وقت سابق، لم توضح الناطقة باسم البيت الأبيض جين ساكي ما سيكون عليه رد بايدن، لكنها اكتفت بالقول إن خياراته مفتوحة. (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©